

## ٦. حياة السلف، ذم البدع والمبتدةة، والهوى وأهله، والجدار

### والمراء - الجزء الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلنا للكلام على ذم البدع والمبتدةة والهوى. واهله والجدال والمراء. قال المصنف حفظه الله ذم المرأة - 00:00:00

والجدال في الدين. عن سليمان ابن يسار عن سليمان ابن يسار قال ان رجلا منبني تميم يقال له صبي وابنه عسل قدم المدينة وكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن. وكان عنده كتب على علم؟ علم - 00:00:23 كتب علم يقرأ منه فبلغ ذلك عمره رضي الله عنه فبعث اليه الصبيخ هذا وقد اعد له اراضين النخل. الاعراضين جمع ماذا؟ جمع رجون. تعرفون بعرجول النخلة كالغضن للشجرة - 00:00:45

فلما دخل عليه جلس وقال له عمر رضي الله عنه من انت؟ قال انا عبد الله صبيخ. فقال عمر رضي الله عنه وانا عبدالله عمر ثم اهوى اليه بيده يعني يجعل يضرره بتلك الاعراضين فما زال يضرره حتى شجه - 00:01:04 جرحه في رأسه. هم. فجعل الدم يسيل على وجهه وقال حسبك يا امير المؤمنين فقد والله ذهب الذي كنت اجد في رأسي. لماذا ضرره عمر لانه كان يسأل المتشابهات سؤال ماذا؟ سؤال استشكال ليس سؤال استعلام. يعني كان يقول ما الثانية ذروة - 00:01:23 من حاملات وقراء؟ لو انه سأل سؤال استعلام يريد ان يعلم. لا بأس لا بأس ان يسأل الانسان عن المتشابه. لأن الصحيح من اقوال اهل العلم ان القرآن ليس فيه - 00:01:44

من يكمل لما تشابه فيه نسيبي نعم قال تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. كان ابن عباس يقول ماذا؟ انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله. فهذا الرجل لم يسأل عن - 00:01:54 المتشابه على سبيل الاستفسال والاستعلام انما على سبيل ماذا اثارة الشكوك والشبهات هذا ينبغي لانه في رواية اخرى انه كان يسأل عن ماذا؟ يقول ما الذاريات دارهم يسأل لايقاع الاستشكال والشبهات عند الناس يعني. فعمر رضي الله عنه ضرره لاجل هذا. هذا معنى قوله فجعل يسأل متشابه القرآن. ليس معنى هذا - 00:02:09

ان القرآن فيه متشابه لا يسأل عنه لا. كل متشابه القرآن يسأل عنه. حتى الحروف المقطعة يسأل عنها. والا لماذا تكلم المفسرون في الحروف المقطعة؟ واختلفوا في مع انها حروف ليست ليست كلمات وآآ والفاظ لها معاني - 00:02:31 قال وعن الزبير بن عربى ان رجلا سأله ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر بس الحجر الاسود. هم. الاستلام هو اللمس. فقال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه - 00:02:46

بيده ويقبله نعم وقال له الرجل ارأيت ان غلت عنه؟ يعني بسبب الزحام الشديد لم استطع ماذا؟ ان اصل اليه. عليه الصلاة. عجزت يعني. منعت ارأيت ان زوحمت فقال له ابن عمر اجعل ارأيت باليمن. يعني هذه الكلمة اتركها بعيدا عنك. كلمة ارأيتها به. رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يستلمه ويقبل - 00:03:01

ما وجه كان ابن عمر؟ ان هذا الرجل افترض مشاكل قبل ان تحدث. افترض البلاء قبل ان يحدث. ولذلك السنن كانوا يكرهون ماذا؟ كانوا يكرهون مسائل افتراضية التي لم تحدث - 00:03:28

كان بعضهم اذا سئل عن مسألة لم تقع غريبة. يقول اوقعت هذه؟ فاذا قال له لا قال اجمنا اذا. يعني ارحنها حتى تقع اه  
نحيها بعيدا عنك. اجعل هذه الكلمة بعيدة عنك - 00:03:39

قال الحسن البصري المؤمن لا يداري ولا يماري ينشر حكمة الله عز وجل فان قبلت حمد الله عز وجل وان ردت حمد الله عز وجل  
يعني المؤمن لا يداري ولا يماري. معنى لا يداري. المداراة نعم. اه المداراة معناه ان يخفي بعض الحق - 00:03:57

خوفا من ماذا؟ خوفا من غضب الناس. فهو لا يداري لا يداري بالحق الذي عنده. انما ماذا يظهره ولا يخاف من اظهاره؟ ليه يخفي  
الحق نعم لماذا الانسان يغفر؟ نقول يعني الانسان المداراة نوعان - 00:04:23

هناك مباراة ممنوعة محمرة ومدراء جائزه. ما هي المداراة الجائزه؟ في الصفات. من يأتي بمثال من السنة في مداراة اذا الا ترى ان  
النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة وحديث البخاري - 00:04:40  
استاذن رجلا للنبي عليه الصلاة والسلام فقال اذنوا له فانه ماذا؟ فبيس اخو العشيرة هو. سبه الفجر لا غيبة له فلما دخل الرجل الان له  
النبي عليه الصلاة والسلام الكلام. كلمه بطريقة جيدة. مع انه سبه قبل ان يدخل. اه. فقالت عائشة يا رسول الله قلت فيما قلت ثم  
بشت له - 00:04:59

قال ان من شرار الخلق عند الله يوم القيمة من ودعه الناس اتقاء فحشه من تركه الناس اتقاء فحشاد المداراة هذه المباراة ليست  
محمرة فهمت؟ لانه انا محرم بل انت تعرف ان هذا الشخص فاجر وفاسق وقد يضرك. فتعاملهم معاملة حسنة - 00:05:19  
حتى لا يقع عليك ضرر منه لا بأس بهذه المدرجة. اما المضاربة فمعناها ماذا؟ كتمان الحق. كتمان الحق. خوفا من الناس. كتمان الحق  
خوفا من الناس فالمؤمن لا يداري ولا يماري يعني لا يجادل على هذا الحق كما قيل الامام مالك - 00:05:39  
الرجل يبين السنة. قال نعم قال قيل يجادل عنها؟ قال لا. هذا هو. هذا معنى لا يماري. ما معنى لا يجادل عليه؟ يعني مثلا بعض الناس  
مثلا قد يكون له مذهب - 00:05:56

نعم فانت تبين له مثلا ان الوضوء من لحم الابل واجب. فيقول لك لا انا شافع والله وشافعة اول هذا الحديث وظلم يجادل ويكتب لك  
حجج الشافعي الضعيفة. خلاص اتركه - 00:06:10

اتركه خلاص اتركه لا تجادله. اتركه لا تجادله لا تماري. نعم. فقال له ماذا؟ فقال له قال ماذا؟ قال المؤمن لا يداري ولا يماري ينشر  
حكمة الله عز وجل. فان قبلت حمد الله. ان قبلت منه الحكمة ماذا حمد الله؟ وان ردت - 00:06:20  
حمد الله ايضا. حمد الله على ماذا؟ انه بلغ وفعل ما عليه لان قصد العالم بالتبليغ ليس ان يطاع ويتبع. انما قصد ماذا؟ التبليغ. التبليغ  
ثم ان يطاع او لا يطاع هذا امر زاهد على هذا. ان اطيع فهو خير - 00:06:42  
ونعمة زيادة وان لم يطع فهو خير ايضا. وعن ابي جعفر قال ايكم والخصومات اي الجدال يعني. لماذا حمد الله عز وجل وعلا.  
المفروض يحمد الله هذه زيادة حمد الله عز وجل - 00:06:57

ها على المولى عز وجل ليس على على ما على يديه المفروض حمد الله عز وجل وعلى مثلا فهمت؟ لا وجه لها يعني. يعني حمد الله  
جل وعلا مثلا زيادة - 00:07:14

وعن ابي جعفر رحمة الله قال ايكم والخصومات. الخصومات الجدال تتحقق الدين. طب لماذا تتحقق الدين يعني لان الجدال  
الخصومات الغرض منها ماذا؟ الجدال نوعان. جدال بالتي هي احسن وهذا مشروع. ما الدليل؟ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي  
احسن. صحيح - 00:07:33

وجادلهم بالتي هي احسن. فلا بأس ان يتجادل فقيهان في مسألة فقهية. ما زال الفقهاء يتجادلون ويتناظرون في مسألة فقهية.  
والغرض منه ماذا؟ ليس البغي وليس ارادة الظهور. انما الغرض منه بيد الحكم. اما الخصومات فيكون الغرض منها ماذا؟ الانتصار  
للنفس - 00:07:53

الانتصار للنفس حتى ان كان الحق عليك. تريد ان تنتصر لنفسك. فالفرق بينها وبين الجدال هو القصد يعني سورة الخصومة المحمرة  
هي سورة الجدال التي بالتي احسن المشروع. نفس السورة. يميز القصد. يميذه القصد. يعني قد يتجادل على مال فيكون احدهما

قاصدا - 00:08:12

الحق يريده بيانه والآخر يريده ماذا؟ الخصومة ونصر مذهبة. نعم. لماذا تتحقق الدين لأن الذي يخاطب لنصرة مذهبة سيعق في مفاسد كثيرة. منها مثلاً رد الحق وابطاله. يعني ذكر له الحديث في البخاري فيقول هذا حديث ضعيف. كما يفعل المتكلمون مثلاً -

00:08:31

يمكننا الاحاديث التي في الصحيحين حجة انها احاديث ضعيفة وينكرنها. يرد الحديث. منها مثلاً البغي على المخالف وسبه وشتمه وتنقيصه ونسبته الى الجهل. فيقع في كل هذا اليوم حق الدين. يذهب الدين. نعم. والحق هو ذهب البركة. الحق هو الاعمال والافساد وذهب البركة. نعم - 00:08:51

00:09:10

قال عن عبدالكريم بن أبي أمية رحمه الله قال ما خاصم ورع قط في الدين الورع لا تعريف الورع جزاك الله خير. ما هو تعريف الورق؟ ما هو تعريف الورق؟ نعم؟ تشهدك لا يقع. اه الورق الذي يترك ماذا؟ يترك الحال مخافة ان يقع في الحرام. هذا هو الورع -

سلطان اعظم من سلطان المال - 00:09:33

يعني الرغبة في ماذا في الظهور؟ في الظهور على الاقران والتتفوق عليهم؟ نعم. يعني تعرفون قصة الشيخ حافظ ابن احمد حكمي صاحب سلم الوسوم متى صغيراً كان عالماً كبيراً مات عنده تسع وثلاثون عاماً - 00:09:55

وهو عالم يؤلف بالعلم منذ عنده خمسة عشر عاماً يؤلفه الكتب لو منضومة في الفقه خمسة الف بيت سبل المرضية وكتب نغماً طويلاً جداً في الفرائض. بمئات الآيات. هو عنده خمسة عشر عاماً - 00:10:09

قال فلما عقلت دفنته احرقه يعني دفنه في الارض. لأنني كتبت على سبيل المفاخرة كتبت بداية ماذا؟ الظهور على الاقران. فقيل له لو تركت وصحت نيتك يعني فلما رأى النية فاسدة اتلف هذا العلم يعني. نعم - 00:10:23

ذم المرأة والجدال قال وقال ايضاً رحمه الله شرار عباد الله الذين يتبعون شرار المسائل يعمون بها عباد الله شرار عباد الله قال ايضاً عبد الكريم بن أبي أمية هذا شرار عباد الله الذين يتبعون شرار المسائل. هل معنى ذلك ان الدين يعني في شراء المساء يقصد بالشواذ؟ المسائل الشاذة - 00:10:42

الاقوال الشاذة يتبعوها ويضل بها العباد. يقول له مثلاً ابو حنيفة اباح الخمر. والامام الشافعي نكاح البنت من الزنا. والامام ما لك بحلجم الكلاب عبيتي بالشواذ في كل مذهب وانشروا على الناس فهذا فيه تشكيك للناس يعني تشكيك للناس في الدين يعني. هم - 00:11:08

قال الاوزاعي رحمه الله ان الله اذا اراد ان يحرم عبده برقة العلم القى على لسان المغاليط ولقد رأيهم اقل الناس علماء. قال الاوزاعي هي شداد المسائل وقال عيسى ابن يونس هي ما لا يحتاج اليه هي كيف وكيف. كل هذه من المغاليط. المغيط - 00:11:28  
يعني ماذا؟ المسائل الصعبة جداً التي لا تقع من النادر جداً ان تقع نعم. او المسائل التي شذ فيها بعض اهل العلم كما مثلوا. مسائل اقوال شاذة. نعم. يهود فيها. صح؟ نعم - 00:11:50

الغلط كثيراً وفيه اشكال وصعب نقول هذه غلوطات يعني مسائل مشكلة نادرة الوقوع مرة اخرى ان الله اذا اراد ان يحرم عبده برقة العلم القى على لسان المغالطيق. فلقد رأيهم من هم؟ اصحاب المغالطيق هؤلاء الذين يشتغلون بهذه المسائل اقل - 00:12:05

قل الناس علماً ترك المسائل التي تشيع وتنتشر في الناس وذهب يبحث عن المسائل الغريبة حتى يشتهر بها يأتي مثلاً الى شيخه يخبره بمسألة غريبة. هو الغالب الشيخ لا يعرفه. حتى يبين انه يعني يعرف مثلاً ما لا يعرفه الشيخ وكذا - 00:12:23  
والعمال ابن عيسى قال انصرف مالك ابن انس رحمه الله يوماً من المسجد وهو متوكٌ على يدي. فللحقة رجل يقال له ابو الحورية كان

يتهم بالارجاء وقال يا عبد الله اسمع مني شيئاً. ينادي من - 00:12:38

الولد يا انس. يقول يا عبدالله يعني وكلنا عباد لله. اسمع مني شيئاً اكلمك به واحاجك واخبرك برأيي. فقال فان طلب تاني لو انت غلبتني. قال ان غلبتك اتبعني فان جاء رجل اخر قال فكلمه فكلمنا فغلبنا قال لاتبعوه. قال فقال مالك؟ فقال مالك رحمة الله - 00:12:54

يا عبد الله بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم بدين واحد. وراك تنتقل من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه غرضاً للخصومات اكثر التنقلات دي عبارة مشهورة لعمراً ابن عبدالعزيز وهي عبارة جميلة. وجامعة لهذه القصة تلخص هذه القصة. من جعل دينه غرضاً. ما معنى غرضاً - 00:13:20

هدف الغرض هو الهدف. للخصومات يعني الجدل بان يجلس يجادل المرجئة وليس عنده القدرة على ذلك. ويجلس يجادل الخوارج. فالليوم سيكون مرجعاً لو ذهب نظر الخوارج سيكون خارجياً. فيكثر التنقل - 00:13:38

من مذهب الى مذهب. لماذا لانه ليس اهلاً للمناقشات والخصومات اصلاً ليس اهلاً لهذا الجدل اصلاً. في بعض الناس مثلاً يقول انا ساذهب اناقش الاشاعرة في شبوهاتهم. فيذكر له الاشاعرة بعض الشبهات فلا يستطيع ان يجيب عنها فيتحول - 00:13:53

نعم! وهناك بعض الكبار المشهورين وقعوا في هذا وقال ما لك رحمة الله الجدال نعم تنتقل من دين الى دين. قال عمر بن عبدالعزيز هذا كلام انس ما لك بن انس. وعمراً بن العdry يعلق على كلامه؟ يعلق على - 00:14:07

لكن عمر ابن عبد العزيز كلام طبعاً سابقاً في الزمن لمالك عمر متقدم يعني هم الافران منفصلين منفصلين عمر بن عبد العزيز متى؟ سنة مائة وواحد تقريباً. الملك مات سنة مية تسعه وسبعين - 00:14:26

عمر عبد العزيز قبل الامام مالك في الزمن فهذا كون قول عمر ابن عبد العزيز منفصل عن هو نقل هذا الكلام من كتاب الاجر الشريعة والاجر ينقل مختلف متتابع هي لا علاقة لقول عمر دي قصة مالك ابيه. لكن هو ذكر قول عمر بعد قصة لماذا؟ لانها مناسبة تلخص القصة - 00:14:40

وقال ما لك رحمة الله الجدال في الدين ينشأ المراء المرأة والجدال ويذهب بنور العلم من القلب ويقسي القلب يعني ويورث الضغف. البعض التبغض بين المتجادلين اذا كان جدالهما لا لبيان الحق انما للاستطالة على خصم - 00:14:57

اما الجدال كما قلت بقى الشافعي كان نظر محمد ابن الحسن ابي حنيفة في ورجم عن مسائل الشافعي وقال الشافعي المراء في الدين يقسي القلب ويورث الضغائن. وعن معاوية ابن قرة رحمة الله هو صحابي. قال الخصومات في الدين تحبط الاعمال - 00:15:29

وقال عمران القصير رحمة الله اياكم والمنازعة والخصومة واياكم وهؤلاء الذين يقولون ارأيت يعني يفترض مسائل لم تقع وعن سفيان ابن عمري انت قيس قال قلت للحكم رحمة الله ما اضطر الناس الى الاهواء قال الخصومات. يعني ما الذي اضطر الناس الى - 00:15:49

الوقوع في ماذا؟ في الاهواء والجدل فماذا قال؟ قال الخصومات. نعم الخصومات يعني ماذا الجدال. الذي اضطربهم الى الواقع في في البدع وماذا؟ هو الخصومات. من يمثل على هذا من الفرق - 00:16:08

يعني مثلاً جهنم ابن صفوان عندما ناظر السمنية الملاحدة وقال لهم بدليل الاعراض وحلول الحوادث كان سبب قول بالبدعة ومدى مناظرته لهذه الطائفه انه ليس اهلاً للمناظرة. فلما ناظره وثبت لهم وجود الله عز وجل بدليل الاعراض وحل الحوادث - 00:16:24

اضطر والزمومهم بنفي ماذا بما فيه الصفات اصبح جامين بسبب انه ناظر الملاحدة. هذا لو نظر كثيرة في التاريخ يعني لا ادرى اربعين يوماً او ليعرف من يعبد الف ولاد يا عبود - 00:16:45

لا فهذا كثير تجده كثيراً في التاريخ التحذير من مجادلة اهل البدع والاهواء. قلعوا قلابة رحمة الله لا تجالسوا اهل البدع ولا تجادلوهم فاني لا امن ان يغمسوهم في الضلال - 00:17:15

او يلبسوا او يلبسوا عليكم في الدين بعض ما لبس عليه لا تجالسوا اهل الاهواء ولا تجادلوهم فاني لا امن. اخاف يعني ان يغمسوكم

ان يدخلوكم وغمسو ان يدخله كاملا. في الضلالة - 00:17:28

سادة او في الماء يدخلها في الماء او يلبسه اما ان يدخلك في كل الضلاله او يوقعك في بعض ماذا؟ بعض الشبهات. نعم عن هشام ابن حسان قال جاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله فقال يا ابا سعيد كتيبة الحسن - 00:17:45

تعال حتى اخاصمك في الدين اجادلك في الدين. فقال الحسن اما انا فقد ابصرت ديني فان كنت اضللت دينك فالتمسه. لا اعرف ديني جيدا. ولا يحتاج الى ان يجادلني او يخاصمني. اما ان كنت اظلمت ضيبيت يعني دينك فالتمسه يبحث عنه عند غيرك - 00:18:03

ولابس اختيارة ومن كبار التابعين رحمه الله انه قال لست بBrad عليهم اشد من السكوت يعني اشد رد على اهل البدع ماذا ان تسكت؟ هذا في زمان علو ماذا - 00:18:20

علو السنة وضعف البدعة ما في زمان كما قال في الشريعة عندما يتكلم عن هذه الاثار وغيرها. هم. يقول هذا في زمان ماذا يقول كيف نظر احمد المعتزلة قال لنا المعتزلة كان حالهم اعلى من اهل السنة. فاضطر اهل السنة الى ماذا؟ لمناظرتهم لباطل باطلهم عند الناس. اما اذا كانوا ضعفاء لا يناظرون اصلا - 00:18:33

نعم كما قال الشاعر مانع اذا خاطبك السفيه فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت. فان اجبته وفرجت عنه وان خليته كمدا يموت لو انت اجبته ستريحه. وان خليته لم تجبه ماذا؟ كمدا يموت. يعني يموت من كمده لانك لم تجبه - 00:18:54

نعم وقال سلام ابن ابي مطبي قال ان رجلا من اصحاب الاهواء قال لايوب السختياني يا ابا بكر اسألك عن كلمة فولي ايوب اعطاه ظهره ومشي وجعل يشير باصبعه ولنصف كلمة يعني يفعل هكذا - 00:19:14

ولا نصف كلمة وعن معمل قال كان طاووس رحمه الله جالسا وعنه ابنته فجاء رجل من المعتزلة فتكلم في شيء فادخل طاووس اصبعيه في اذنيه وقال يابني ادخل اسبوعك في اذنيك حتى لا تسمع من قولي شيئا. فان هذا القلب ضعيف. قلنا ضعيف يعني قد يقع في الشبهات. ثم قال اي - 00:19:36

نعم اسدد فما زال يقول اسدد حتى قام الآخر. المفروض اسدد يعني بهمزة وصل ليس قطع. حتى قام الآخر. هم ازبط يعني من سدة يا سده اسجد اذنك حتى قام المعتزلين حتى قام الآخر المعتزلين. يعني يقول - 00:19:59

لابنه ماذا؟ اسدد اذنك باصبعك وعاد اسماعيل ابني خارجة قال دخل رجلان على محمد ابن سيرين رحمه الله من اهل الاهواء فقال يا ابا بكر نحدثك بحديث؟ قال لا قالوا فقرأ اليك اية حتى نقرأ عليك القرآن ناخد منك اجازة او فقال عليك فقال فقرأ عليك اية من كتاب الله عز وجل؟ قال لا - 00:20:22

عني او لاقومنه. اما ان تقوم ولا اقوم انا وانه لا. مثل كتابي نعم ما اغنىعني حسابي هاي السكتة. يعني الصلاة لاقمن وعن مهدي ابن ميمونة الازدي قال سمعت محمد ابن سيرين رحمه الله وما رأه رجل في شيء - 00:20:46

وقال له محمد اني قد اعلم ما تريده واعلم بالماراة منك. ولكن لا اماريك. انا اعلم ماذا تريدين. واعلم بالجدل منك ولكن لا اجادلك بقول لك يا كلام لاجر واظن ممكن تقرأه مفيد يعني. قال الاجر في في الشريعة بعد ان ذكر جملة من الاثار التي تنهى عن منازرة اهل البدع - 00:21:11

قهوة قال الاجر في الشريعة بعد ان ذكر جملة من الاثار التي تنهى عن مناظرتني اهل البدع والاهواء قال وان كان رجل قد علمه الله علما. يعني رجل علمه الله علما. نعم. فجاءه رجل يسألة عن مسألة في الدين - 00:21:40

ينازعه ويخاصمه. نعم هل ترى له ان يناظره حتى تثبت عليه الحجة ويرد عليه قوله قيل له ماذا؟ هذا الذي نهينا عنه وهذا الذي حذرناه من تقدم من ائمة المسلمين. يعني حذرنا اياه من تقدم من - 00:22:02

المسلمين ان قال قائل فماذا نصنع قيل له ان كان الذي يسألته مسألته مسترشد الى طريق الحق لا مناظرة استعلام لا مناظرة فارشدء بارشد باوضح يعني ما يكون من البيان بالعلم - 00:22:23

من الكتاب والسنة وقول الصحابة وقول ائمة المسلمين نعم وان كان يريد مناظرتك ومجادلتكم فهذا الذي كره لك العلماء فلا تناظره

واحدره على دينك. كما قال من تقدم من ائمة المسلمين ان كنت له متبعا - [00:22:41](#)

يعني كنت مهتم لائمة المسلمين فلا تناظره اذ قال دعوهم يتكلمون بالباطل. ندعهم يتكلمون بالباطل ونسكت عنهم. قيل له سكوتة عن سكوتك عنهم وهجرتك لما تكلموا به اشد عليهم من مناظرتك لهم. كذا قال من تقدم من السلف الصالح من علماء المسلمين -

[00:23:02](#)

فان قال قائل فان اضطر في الامر وقتا من الاوقات الى مناظرتهم. واثبات الحجة عليهم. الا يناظره؟ طب لو اضطرب الانظار لهم؟

قيل هذا هو الذي اشرت اليه منذ قليل. قيل الا ضطرار انما يكون مع امام خليفة - [00:23:27](#)

لو مذهب سوء فيمتحن الناس ويدعوهم الى مذهبه كفعل من مضى في وقت احمد بن حنبل. ثلاثة خلفاء امتحنوا الناس نعم

المعتصم والمأمون والواثق والمأمون والمعتصم براسي بالترتيب يعني ودعوهم الى مذهبهم السوء - [00:23:47](#)

فلم يجد العلماء بدا من الذب عن الدين. وارادوا بذلك معرفة العامة الحق من الباطل وناظروهم ضرورة لا اختيارا. فاثبت الله عز وجل

الحق مع احمد بن حنبل ومن كان على طريقته واذل الله العظيم المعتزلة وفضحها - [00:24:07](#)

العامة ان الحق ما كان عليه احمد بن حنبل ومن تابعه الى يوم القيمة. قال الصابوني وعقيدة السلف ولو يبغضون اي اهل الحديث

اهل البعد الذين احدثوا في الدين ما ليس منهم ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم بالدين

ولا يناظرونهم. ويررون - [00:24:26](#)

اذان عن سماع اباضيلهم التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب ضرت. وجرت اليها من الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت. وفيه

انزل الله تعالى قوله واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وهذا استدلال جميل جدا

بهذه الايام. الاية مناسبة جدا. يعني اذا رأيت الذين يخوضون في اياتهم يعني يذكرون ماذا - [00:24:44](#)

البدع والاهواء. فماذا تفعل؟ اعرض عنهم يعني اتركهم لا تجلس معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:25:04](#)